لان الواو فيه عارضة ولقايل ان يقول فُعِلٌ بضم الفاء وكسر العين وبالعكس
ليس في كلامهم اذا كان اصليًّا اما اذا كان عارضًا فلا يجوز والبطي و
الردُو عارض في الوقف واما اذا كان قبل الهمزة ضمة او كسرة نحو الكُوَّءِ
جمع كمء وهو بنت ونحو اهنئ يقال في الوقف عليهما على لغة من يقول
هذا الردي ومن البطو الكمو واهنئ فيصير الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ماقبلها واهنئ اسم جعل من هنأني الطعام يهنئني اومن هنأت
الرجل اهنؤه واهنئه هناء ايضا اذا اعطيته **قوله** والتضعيف
الى آخره التضعيف مبتداء وفي المتحرك خبره والمجموع معطوف على قوله
فالاسكان المجرد في المتحرك لانه نوع من انواع الوقف والوقف بالتضعيف
انما يكون في المتحرك الآخر الصحيح الآخر غير الهمزة المتحرك ما قبل الآخر احترز
بقوله المتحرك الآخر عن ساكن الآخر لانه اذا كان ساكنا لم يوقف
بالتضعيف لان التضعيف كالعوض من الحركة في الوقف واحترز بقوله
الصحيح الآخر عن معتل الآخر نحو القاضي فانه لا يوقف بالتضعيف لان المعتل
ثقيل فلا يزاد ثقلا بالتضعيف واحترز بقوله غير الهمزة عن المهموز
مثل كلاء فانه لا يوقف بالتضعيف لاستثقال تضعيف الهمزة واحترز
بقوله المتحرك ما قبله عن الساكن ما قبله نحو بكر فانه لا يوقف عليه
بالتضعيف لئلا يلزم اجتماع ثلث سواكن نحو جعفر وجعل والوقف
بالتضعيف قليل لانه مخالف للقياس لمجيء التضعيف في الموضع الذي يقصد
فيه التخفيف **قوله** ونحو القصبا شاذ ضرورة اي وتضعيف
القصبا في قوله مثل الحريق وافق القصبا شاذ لانه اتى بحكم الوقف
في حال الوصل لضرورة الشعر لا يقال هذا التضعيف جاء في آخر

البيت

البيت وآخر البيت موضع الوقف فاتى بحكم الوقف حالة الوقف فلا يكون
شاذا الا انا نقول لا نسلم انه اتى بحكم الوقف حالة الوقف لان حكم
الوقف بالتضعيف هو تضعيف الحرف الموقوف عليه من غير الحركة وهاهنا
حركة الباء وحركة الباء لا يكون الا في الوصل ولانه ما وقف على الباء لانه
زاد على الباء الالف فهو حالة الوقف فاجرى الوصل مجرى الوقف في
اعطائه حكم الوقف واشد من ذلك قوله **شعر** لقد خشيت ان ارى جدبّا
في عامنا ذا بعد ما اخصبّا اراد جدبا ففتح الساكن لتمكنه التضعيف
**قوله** ونقل الحركة الى آخره نقل الحركة مبتداء وقوله فيما قبله ساكن خبره
والمجموع معطوف على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك لانه وجه آخر من
وجوه الوقف اي ونقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله انما يكون فيما يكون
قبل آخره حرف ساكن صحيح الا الفتحة فانها لا تنقل الى ما قبله الا اذا كانت
تلك الفتحة على الهمزة فانها تنقل الى ما قبلها وقوله ساكن احتراز به
عن ما قبله متحرك نحو جبل فانه لا ينقل حركته الى ما قبله لان المتحرك لا يقبل
الحركة وقوله صحيح احتراز به عن ان يكون قبله ساكن غير صحيح نحو زيد
وثمود فانه لا ينقل حركته الى ما قبله لاستثقال الحركة على حرف العلة
وقوله الا الفتح احتراز به عن مثل رايت البكر فانه لا ينقل فتحته الى ما
قبل الراء لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقوتهما وكراهتهم حذف
القوي مع امكان بقائه بوجه بخلاف الفتحة فانها خفيفة فيجوز
حذفها ولان رايت البكر فرع رايت بكرا لان المعرف فرع المنكر
فكما لا يجوز النقل في الاصل لا يجوز في الفرع واذا كانت الفتحة على الهمزة
جاز نقلها الى ما قبلها لان الوقف نحو قولك رايت الخبء باسكان

الخبء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)